

التطورات الامنية

استشهاد واصابة عدد من المواطنين في تفجير انتحاري بمدينة الصدر

انفجار دراجة نارية وسط ساحة الرصافي والقبض على العقل المدبر لتفجيرات كركوك

إعتقال قيادي كبير في "القاعدة" وسبعة من معاونيه شمالي الموصل

بغداد - المحافظات / المدعا الوكالات

قال بيان صادر عن المكتب الاعلامي في وزارة الدفاع حصلت (المدى) على نسخة منه ان قوات الجيش تمكنت في قواطع العمليات ضمن خطة فرض القانون من اعتقال 47 من المشتبه بهم وابطال مفعول عدد من العبوات الناسفة في مناطق متفرقة. الى ذلك اكدت متعددة الجنسية ان قوات مشتركة تمكنت من اعتقال 31 مسلحا في منطقة السيفانية جنوبي بغداد لتورطهم في تنفيذ هجمات بالعبوات الناسفة وتهريب الاسلحة والاختطاف والقتل وتهجير المئات من العوائل.

من جانب آخر قالت الشرطة ان دراجة نارية مفخخة انفجرت، صباح الاثنين، في ساحة الرصافي وسط بغداد وادت الى استشهاد 3 واصابة 11 آخرين بجروح مختلفة. وأضاف ان سيارات الاسعاف نقلت المصابين الى المستشفيات القريبة، فيما اغلقت الشرطة مكان الحادث. وفي بغداد ايضا قالت مصادر الشرطة الاثنين ان سيارة مفخخة انفجرت في منطقة الجوار داخل مدينة الصدر وادى الانفجار الى استشهاد اربعة اشخاص واصابة ثلاثة آخرين بجروح ولم يؤكد المصدر ماذا كان الانتحاري يقود السيارة او انها كانت مركونة على جانب الطريق لافتتا ان حصيلة الضحايا والمصابين اولية ومرشحة للزيادة.

وفي ديالى قال مصدر في الشرطة بمدينة بعقوبة ان عشرة مدنيين استشهدوا واصيب 12 آخرون في هجوم وقصف من قبل مروحيات امريكية، فجر الاثنين، على بلدة شمال بعقوبة.

وأوضح المصدر ان بلدة ابو عبيد التابعة لناحية جديدة الشط تعرضت فجر الاثنين الى قصف من قبل مروحيات امريكية اسفر عنه استشهاد عشرة مدنيين واصابة 12 آخرين معظمهم من المدنيين. وأضاف " اسفر القصف عن هدم عدد من المنازل، تم إنتشال عدد من الجثث من تحت انقاض المنازل والدور المهدمه من جراء القصف الذي لم تحدد اسبابه ودوافعه. ولم تصدر عن الجانب الأمريكي أية بيانات في هذا الشأن.

وقال شاهد عيان من اهالي ناحية جديدة الشط الذي يتبع قضاء الخالص (10كم شمال بعقوبة) ان "سكان البلدة استيقظوا

فجر أمس على دوي انفجارات هزت البلدة، وحين قصدنا الى مكان الهجوم وجدنا مجزرة مروعة".

وفي نيوى كشف مدير شرطة المحافظة، ان قواته تمكنت من القاء القبض على قيادي كبير في ما يسمى بدولة العراق الاسلامية وسبعة من معاونيه شمال الموصل. وأوضح اللواء واثق الحمداني "ان قوات الشرطة تمكنت الجمعة الماضية من القاء القبض على المدعو راكان ابو صالح الذي يعرف بوالي منطقة الجزيرة (طراف الموصل) التابعة لما يسمى بدولة العراق الاسلامية وسبعة من معاونيه". مشيراً إلى أن معارز الشرطة تعرفت عليهم عند أحد محال المرطبات في منطقة المجموعة الثقافية (شمال الموصل)، وبعد تدقيق

هوياتهم تبين ان جميعها مزورة. وأضاف الحمداني "ان والي الجزيرة اعترف خلال التحقيق أنه متورط بالعديد من الهجمات المسلحة ضد المدنيين والأجهزة الامنية، إضافة لكونه أحد منفذي الهجوم المسلح على سجن بادوش وهروب 140 سجيناً منه".

وتابع مدير شرطة نيوى "كما اعترف قائد المجموعة بمشاركته بتفجيرات حي الوحدة في قضاء تلعفر (غرب الموصل) عندما تم تفجير شاحنات مفخخة كانت تحمل مادة الطحين، حيث اعترف أنه قام باختطاف سوق الشاحنات واحتجازهم وشاحناتهم وتبديلها بشاحنات مشابهة لها تم تفخيخها مسبقاً".

وفي نيوى ايضا قالت مصادرمسؤولة في

المحافظة ان شرطيا استشهد واصيب سبعة آخرون بجروح بحادثين منفصلين في قضائي سنجار والبجاج التابعين للمحافظة.

وأوضح قائممقام سنجار دخيل قاسم حسون القيروان (25) كم جنوب غرب سنجار. ولم يعط حسون المزيد من التفاصيل، الا انه قال القيروان منطقة ذات اغلبيية عربية وليس ايزيدية.

وعلى صعيد متصل، قال قائممقام ناحية البعاج عبد الرحيم الشمري "ان خمسة من افراد الشرطة اصيبوا بجروح الاحد في كمين نصبه لهم مسلحون على الطريق العام بين (سنجار والبعاج) غرب الموصل".



مشيرا إلى ان الدورية في طريقها الى ناحية الفحطانية لتبديل وجبة اخرى من الشرطة ضمن الخطة الامنية التي وضعت في ناحية الفحطانية بعد تفجيرات سنجار التي حدثت الثلاثاء الماضية".

ويشار إلى أن حظر التجوال الذي اعلنته محافظة الموصل دريد محمد كشمولة الجمعة الماضي، رفع الساعة السادسة من صباح الاحد، والذي قال انه جاء بسبب وضع خطة امنية جديدة تهدف الى الحد من العمليات الارهابية التي تستهدف المواطنين كما قال مصدر امني مسؤول في شرطة نيوى ان المروحيات الأمريكية قصفت، صباح الاثنين، منطقتين شرقي الموصل قالت بانها أهداف لمسلحين، فيما جرح شرطيان اثنان بانفجار عبوة ناسفة

شرقي المدينة. وأضاف المصدر، "قصفت المروحيات الأمريكية، صباح الاثنين، منطقتي البكر والنور شرقي الموصل كونها أهدافا لمسلحين، حسب قولهم، من دون وقوع اصابات في صفوف المدنيين".

وعلى صعيد متصل، قال المصدر ذاته ان شرطيين اثنان اصيبا بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة، صباح الاثنين، استهدفت دوريتهم في منطقة المعارض شرقي الموصل. وأضاف "تم نقل المصابين الاثنين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج".

وأوضح "كما عثرت شرطة الموصل، الاثنين، على جثتين تعودان لشرطيين في ناحية القيارة جنوب الموصل". وفي الديوانية اغتال مسلحون مجهولون احد منتسبي شرطة الديوانية. وذكر مصدر امني: "ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على المفوض شامر محمد على احد منتسبي شرطة الديوانية عندما كان يسير بسيارته الشخصية وسط المدينة في الساعة السابعة والنصف من صباح أمس واردوه شهيداً في الحال بينما لاذ الجناة بالهرب الى جهة مجهولة يذكر: ان عمليات الاغتيال التي طالت رجال الشرطة في المحافظة قد بلغت ذروتها هذا الشهر حتى راح ضحيتها نحو 17 منتسباً بين ضابط وشرطي بمعدل شرطي شهيد في كل يوم.

وفي كركوك قال مصدر امني مسؤول بشرطة مدينة كركوك ان قوة عراقية مشتركة اعتقلت 57 من المشتبه بهم بينهم خمسة من المطلوبين للقوات الامنية في عملية عسكرية شنتها فجر الاثنين جنوبي المدينة.

من جانب آخر قال مصدر امني مسؤول في شرطة المدينة ان شرطة المدينة اعتقلت ثلاثة اشخاص بينهم العقيل المدبر لتفجيرات سوق تجارية وسط كركوك في شهر تموز الماضي.

وأضاف المصدر، "تمكنت شرطة مدينة كركوك من اعتقال ثلاثة اشخاص بينهم العقيل المدبر لتفجيرات مطعم كياب عبدالله في شهر تموز الماضي التي راح ضحيتها عدد من العاملين في المطعم واصابة 25 آخرين معظمهم من المدنيين". وفي الرمادي قالت مصادر في شرطة الرمادي بمحافظة الأنبار ان قوات الشرطة القت القبض، الاثنين، على أربعة من عناصر تنظيم القاعدة، أحدهم قيادي بالنتظيم، في منطقة صحراوية شمال المدينة.

كتاب امريكي : المسؤولون عن انتهاكات سجن ابو غريب لازالوا مجهولين



وتسعى ماكليفي في كتابها "الوحشية، داخل السياسة الاميركية للتحقيقات السرية والتعذيب في الحرب على الارهاب، الى الكشف عن الحقيقة وراء فضيحة سجن ابو غريب التي ظهرت الى العلن عام 2004. وردا على سؤال حول من تعتقد الكاتبة انه المسؤول عن تلك الانتهاكات قبيل محاكمة

الضابط الاميركي الوحيد المتهم بتعذيب العراقيين في السجن، قالت ماكليفي "هذا هو السؤال المهم، هذا ما يرغب الجميع في معرفته".

ومثل الكولونيل ستيفين جوردان (51 عاما) امام المحكمة امس الاثنين لمواجهة تهم من بينها معاملة المعتقلين بوحشية، والادلاء بافادات كاذبة، وعرقلة سير العدالة، ومخالفة الاوامر.

وتأمل ماكليفي في ان تقدم المحاكمة بعض الاجوسية عن السبب وراء قيام الجنود الاميركيين باجبار السجناء العراقيين على خلع ملابسهم وتشكيل اهرامات بشرية وهم عراة، والنزف على اربع وقد وضعت السلاسل في اعناقهم، واطلاق الكلاب عليهم.

واضافت "ان هذه المحاكمات العسكرية مهمة لانها تتيح الفرصة لتوجيه الاسئلة. وقد اجبرت اشخاصا على تحمل مسؤولية تصرفاتهم عندما كانوا في السجن".

واضافت ان "المحاكم هي احدى الطرق التي يتم من خلالها الكشف عن الامور المخفية". وقالت الكاتبة "الناس يحاولون الفقاء اللوم على بوش وويليامون تشيني ورمسفلد. الا ان ملاحقة القيادات امر صعب، ويعود ذلك في جزء منه الى حقيقة انه تم حجب هذه الوثائق والصور عن الشعب".

واضافت ان الادلة في هذه الفضيحة قد تقود الى جون يو الذي كان يعمل محاميا في مكتب الاستشارات القانونية في وزارة العدل وكان احد صانعي احدى المذكرات الرئيسية في الوزارة.

واوضحت انه "في تلك المذكرة، يعرف يو مفهوم التعذيب بشكل يجعله يتيح جميع اشكال اساءة المعاملة، وكانت هذه احدى النقاط الرئيسية في الجدل".

تراجع التغطية الاعلامية للحرب في العراق بالصحافة الامريكية

الامريكية في العراق حصلت على النصيب الاكبر من التغطية بين المحاور الثلاثة المتعلقة بحرب العراق متقدمة على الاحداث على ارض الواقع في العراق وتأثيرها على الجبهة الداخلية.

وتراجع الاهتمام بالحرب في القطاعات الاعلامية الخمسة التي شملتها الدراسة. وفي الاخبار المسائية التي اعطت الحرب النصيب الاكبر من الاهتمام في الربع الاول من العام انخفضت تغطية حرب العراق من 33 في المئة في الربع الاول الى 19 في المئة في الربع الثاني. وحدث الجزء الاكبر من التراجع بعد 24 ايار حين وافق الكونغرس الامريكي على تمويل الحرب دون تفويض القرار جدولاً زمنياً لسحب القوات الامريكية من العراق. واعتبرت وسائل الاعلام ذلك بدرجة كبيرة نصراً للرئيس الجمهوري جورج بوش في حربه السياسية مع الكونغرس الذي يهيمن عليه الآن الديمقراطيون تنحض عن القرار الذي اتخذه في المعاصر من حزيران برفع عدد القوات الامريكية في العراق. وقالت الدراسة "بعد ذلك هذا الجدل ومن ثم قلت التغطية".

وذكرت الدراسة ان التغطية الاعلامية لما يحدث داخل العراق تركزت ايضا على الامريكيين في العراق في الربع الثاني من العام. وقالت ان 55 في المئة من التغطية لما يحدث على الارض في العراق تركزت على الخسائر بين الامريكيين وانشطة القوات الامريكية والجنود المتهتمين بارتكاب جرائم.

واشنطن / رويترز

كشفت دراسة صدرت يوم الاثنين ان تراجعت بشدة في الربع الثاني من عام 2007 وأرجعت الدراسة ذلك بدرجة كبيرة الى تقلص تغطية مناقشة السياسة في دوائر واشنطن، وبشكل اجمالي وفيما يتعلق بالخطوط الاساسية الثلاثة وهي مناقشة السياسة الامريكية ازاء العراق والاحداث في العراق وتأثيرها على الجبهة الداخلية انخفضت تغطية حرب العراق بمقدار الثلث الى 15 في المئة من التغطية الاخبارية الكلية مقارنة بما بلغ 22 في المئة في الثلاثة اشهر الاولى من العام.

ورصدت الدراسة التي اجراها مشروع الترميز الصحي 18010 تقارير نشرت في الفترة من اول نيسان الى 29 حزيران، وتضمن "مؤشر التغطية الاخبارية" الذي اعتمد عليه المشروع في دراسته 48 مصدرا اخباريا منها الصحف والمجلات الاداعية والشبكات التلفزيونية والانترنت. ويعتمد المشروع على مجموعة بحث تدرس وتقيم التغطية الصحفية. وتصنف المجموعة نفسها بأنها غير حزبية غير سياسية وغير عقائدية.

واظهرت الدراسة ان حملة الانتخابات الرئاسية لعام 2008 بكثرة مرشحها من الحزبين الجمهوري والديمقراطي تصدرت التغطية الاعلامية الامريكية لربع الثاني من العام متخطية الجدل حول السياسة الامريكية في العراق. وكشفت الدراسة أيضا ان تغطية السياسة

وتابعت "الناس عادة ما يقولون: لقد سجلت ممارسة التعذيب واساءة معاملة في كل حرب. وهذا صحيح اذا ما نظرنا الى بعض الاحداث الريعة التي وقعت في فيتنام".

وقالت "ولكن الضرق هو ان هذه الاحداث تصنف الآن على انها سرية. وقد سمح للاذن الامور بان تحدث". وكانت فضيحة ابو غريب تكشفت لأول مرة في عام 2004 عندما انتشرت حول العالم صور جنود اميركيين يضحكون اثناء تعذيبهم للسجناء.

الا ان ماكليفي تعتقد ان الانتهاكات اكثر انتشارا مما تم الكشف عنه، وترجع انها لا تزال مستمرة في اماكن وظروف اخرى. واوضحت "صحيح انه يمكن القول ان الفضيحة كشفت بسبب الصور، ولكن ما رأيناه في تلك الصور ليس الا جزءا يسيرا من الانتهاكات التي تحدث، وهو بالتأكيد ليس اسوأ تلك الانتهاكات".

واكدت "ليس لدي شك مطلقا بان حجم تلك الانتهاكات كان اكبر بكثير مما تم الاعتراف به في ذلك الوقت. في كانون الاول 2003 كان يوجد 12 الف سجين في العراق".

ولكن الكاتبة تؤكد ان هناك آلاف السجناء الذين لم تسجل اسماؤهم ممن تم احتجازهم في اماكن اعتقال مؤقتة مثل المدارس ومراكز الشرطة.

وقالت "اليوم تظهر استطلاعات الرأي ان عددا كبيرا من الجنود يعتقدون انه لا بأس في ممارسة التعذيب في ظروف معينة، وانهم لن يبلغوا عن أية انتهاكات اذا حدثت". واختتمت بالقول "اعتقد ان الحقيقة المحزنة هي ان هذه الامور لا تزال تحدث، ولكن الفرق بين الان وبين نيسان 2004 هو ان الناس لم يعودوا يلتفتون للصور" للانتهاكات.

واشنطن / الوكالات

قالت صحيفة "انترناشونال هيرالد تريبيون" الامريكية في تقرير لها، الاثنين، ان القوات الامريكية ماضية في تسليح بعض الجماعات من أجل تشكيل قوات لحراسة الاحياء في بعض المدن. وقالت الصحيفة ان "الولايات المتحدة مندفعه قداما بتمويل جهد الجيش الامريكي في العراق في تجنيد وتمويل جماعات معينة لتشكيل فرق حماية للاحياء في مناطق واسعة وسط العراق". وأضافت ان "هذه المبادرة ولدت شكوكا عميقة لدى الحكومة العراقية، التي تعرب عن مخاوفها من احتمال ان توسع هذه الاستراتيجية من نطاق العنف في البلاد".

ذكرت الصحيفة ان الجيش الامريكي يقول "انه لا يسيلح قوات جديدة، لكن في بعض المناطق تجلب الجماعات العشائرية اسلحتها معها". وأشارت الصحيفة انه "في يوم السبت الماضي قام قائد القوات الامريكية في العراق بصحبة السفير الامريكي ريان كروكر بزيارة الى حي الغزالية، الذي شهد تجنيدا للقوات من الحي وأوضح انها ميريان في انشاء ما يسمى بقوات

الجيش الامريكي مستمر بتشكيل "قوات حرس" في عدد من احياء بغداد

الاسباب، كما تنقل الصحيفة عن الشيخ " ان رئيس الوزراء يؤيد عموما هذا البرنامج لكنه غير مستعد للمصادقة عليه" الا ان بيترايوس قال ان "قوات الحرس لم تسلم الى الآن الاسلحة، الا ان لديهم اتصالات هاتفية مع القوات الامريكية في حال حدوث مشكل ما، على الرغم من ان الضباط الامريكان في الغزالية اشاروا الى قوات الحرس هذه ك"متطوعين"، وما ان يوقع هؤلاء عقدا للعمل يتعهدون بموجبه العمل لصالح الحكومة العراقية، ستحدد لهم رواتب شهرية من الاموال الامريكية، وستكون رواتبهم بمستوى رواتب الجندي العراقي الذي يؤدي المهمة نفسها. وذكرت الصحيفة ان "قوات الحرس، في الغزالية، وهم لا يتجاوزون الآن 160 عنصرًا، يعملون بالمصادقة كفوات امن خاص يتلقون رواتبهم من القوات الامريكية، كما يقول العقيد صالح حسين من اللواء السادس في الجيش العراقي الذي رافق المسؤولين الامريكان بزيارة الغزالية، وقال حسين ان اندام الثقة بالشرطة العراقية في الغزالية كان سببا في منعها من الدخول الى هذا الحي".

هذا الاجراء سيسحن من الوضع الامني، اجاب بيترايوس "نعم، ونعم، ونعم". لكنه قال ان هذا الجهد ينبغي ان يتناسب مع طبيعة كل حي عراقي على اخص افراد. وتشير الصحيفة ان صنوفا متنوعا من هذه القوات قد شكلت في صنفوا واوبو غريب في غرب بغداد، وفي محافظة ديالى الى الشرق، والفلوجة في محافظة الأنبار، بالإضافة الى مناطق اخرى. وقالت الصحفية ان الرجل الثاني في القيادة الامريكية في العراق الفتاتان جنرال ريموند اوديرنو قد اطلع على قوة مشاهبة في اليوسفية، احدى المناطق التي تشهد عنفا في جنوب العاصمة بغداد، وحتى لو كانت هذه المبادرة تشي بانعدام الثقة بقوات الشرطة العراقية، الا ان بيترايوس يقول ان مسؤولين كبار في الحكومة العراقية، ومن بينهم رئيس الوزراء نوري المالكي، قدموا دعمهم لهذه المبادرة. الا ان نائب مستشار الامن الوطني العراقي والعضو في مجلس المصالحة، صفاء الشيخ، قال ان الحكومة لم تشارك عندما بدأ الامريكيون برنامجهم هذا، ومواقف الحكومة منقسمة في ذلك حتى الان". وجزء من تلك

الحرس مبادرة كبيرة لتحسين الوضع الامني في شوارع بغداد". وقالت الصحفية ان "هذه الجهود قامت اساسا على ما عملته القوات الامريكية الانبار في وقت سابق، حيث تلقت الشائرن هناك اموالا في مقابل التحالف مع القوات الامريكية في مقاتلة القاعدة". وأشارت الصحفية "في مقابلة جرت السبت الماضي خلف دكان صغير في الغزالية، قال بيترايوس قائد القوات المتعددة الجنسية ان الولايات المتحدة تدفع باتجاه تشكيل (قوات حرس) في المناطق التي يضغط فيها النفوذ العشائري، او انه غير فاعل بما يكفي للتهوض بهذا البرنامج". وتشير الصحفية الى ان "شوارع العراق تحميها وترهبها، على حد سواء، جماعات مسلحة من كل صنف، الامر الذي يجعل الولايات المتحدة مدفوعة إلى الاعتقاد بان هذا الامر قد يؤدي بسهولة الى تشكيل قوة مقاتلة تبقى مسألة ولائها للحكومة الشرعية موضع شك دائما". وعندما سألت الصحفية بيترايوس عما اذا كان يدعم برنامج الحرس هذا، وعما اذا كان يعتقد بوجود تعميمه في البلاد، وعما اذا كان يعتقد ان

مدير مكافحة الارهاب في النجف: الاغتيالات في المحافظة.. سياسية

شهدت محافظة النجف في الاسابيع الاخيرة رغم تسلمها الملث الامني تدهورا أمنيا تمثل بعدد من الاغتيالات التي لم تتكشف اهدافها او من ينفذ وراءها حتى الآن. لكن النقيب غانم حبيب حسين مدير مكافحة الارهاب في النجف فسر ل(المدى) عمليات الاغتيال التي شهدتها النجف مؤخرا بقوله ان سبب ذلك هو سياسي وليس امني واضاف: لو كان الامر يخص الاخرق الامني لم تكن لتجد هذا الانتشار الواسع لرجال الامن سواء في الشارع او عند ابعاد نقطة من المحافظة اما اغتيال وكلاء السيد علي السيستاني فتعتبر استثنائية وقد تكون دوافع بعضها شخصية ايضا وقد تم القبض على بعض مرتكبها ولدينا اعترافاتهم. وحوال متتابعة شؤون المهجرين وهل هناك علاقة لهم بموضوع الاغتيالات الاخيرة قال مدير مكافحة الارهاب: في بعض الاحيان يوجد نوع من الربط ومن ضمن واجبات مزارنا مفرزة خاصة بمتابعة المهجرين وجمع المعلومات عنهم وهم من تثار الشبهات حولهم وكذلك نتابع الموضوع مع دائرة الهجرة والمهجرين للاطلاع على ادق التفاصيل.

كما والى الاجهزة الامنية في محافظة النجف الاشراف تسير بخطى ثابتة ولا يوجد خرق امني، وتوجد في بعض المحافظات المجاورة بعض الخروقات الامنية لكننا مصممون وبارادة حديدية ان تكون لنا اليد الطولى بالقضاء على كل من يريد السوء بمحافظة النجف.